التأكيد **قوله** اي كالسيف السريجي بان الحاصل المعنى جعل في الشرح هذا
مما يحتاج الى تخريج بعيد وتطبيق العبارة عليه على وفق القواعد ان يقال
فعيل بجي لنسبة الشي الى اصله نحو تميمة ودرّية اي نسبة الى تميم وذر اد
مسرج منسوب الى السريجي او السراج اي بالمشابهة فوجه التخريج هذا
ووجه البعد ان مطلق النسبة لا يدل على انها بالتشبيه لان العام لا دلالة له
على الخاص وان الغالب الشائع ان يكون المنسوب اليه مصدرا بلا في هذا الفعل
نحو فسقته وكفرته اي نسبته الى الفسق والكفر هذا وفعّل وان جاء بمعنى
صير وزه فاعله بنفس اصله او كاصله او ذا اصله كعجّزت المراة اي صارت عجوزا
وقوس اي صار كالقوس وورّق الشجر اي صار ذا ورق لا يستقيم تخريج مسرج
من سرّج بمعنى منها حتى يكون بمعنى الصاير كالسراج او كالسريجي او الصاير احدهما
على معنى التشبيه اي مثل احدهما او الصاير ذا سراج لاختصاص هذا التخريج
بالاخير كما قيل وانما لم يستقم لانه كان ينبغي ان يكون مسرج بكسر الراء لكنه بفتحها
لان فعّل هذه المعاني لازم لا يجي منه اسم مفعول لا يقال يصح ذكر التخريج على ان يكون
مسرجا مصدرا ميميا بمعنى اسم الفاعل لانا نقول يجي صيغة المفعول مصدرا
ميميا في المزيد فيه فرع بنائه للمفعول كذا قيل ولا يبعد ان يقال ليفعّل معنى اخر
يمكن به التخريج وهو الذي للتعدية **قال الشيخ** الرضي يجعل معناه صيّره
كذا نحو ... اي جعلها ذات ... وهو الابزار فيمكن ان يقال
انه من سرّجته بمعنى صيرته ذا سراج ... وهو ان الذي ذكر في
وجه التخريج منشئ كما هو الظاهر على ان سرّح لم يسمع استعماله في شي من
هذه المعاني الا ان الكفي في التخريج لمجرد مجي فعّل لما ذكروا انه لم يكن سرّج من
هذا القبيل فالظاهر انه غير كاف وان كان المقصود انه بيان من سرّج
على ما ثبت عنده لكن يعيبه انه لا يصح قياس فعّل من المزيد على فعل

بل لا بد من استعمال العرب اللفظ المعين في المعنى المعين كما ذكره نجم الائمة
الرضي في شرح قول ابن الحاجب في الشافية وافعل للتعدية اه **قوله** لم
يجعلوه اسم مفعول من سرّح الله وجهه اه تقرير السؤال بانكم حكمتم
بان مسرجا غريب لعدم جعلكم اسم مفعول من سرّج الله وجهه فهلا جعلتموه
اسم مفعول منه ليخرج عن الغرابة فاجاب بقوله **قلت** هو ايضا من هذا القبيل
اي من قبيل ما فيه الغرابة اذ هو ماخوذ من السراج فجعله اسم مفعول منه
لا يفيد خروجه عن الغرابة وقد يقرر السؤال بانكم ذكرتم للتخريج وجهين
وثم وجه ثالث محتمل وهو جعله اسم مفعول من سرج الله وجهه فلم لم
تذكروه وتقرير الجواب ان جعله اسم مفعول من سرج الله وجهه ليس وجها
ثالثا للتخريج لان سرح الله ماخوذ من السراج فهو مثل مسرج وقوله هو ايضا
من هذا القبيل توطية للجواب او تصريح بما يتفرع عليه ومحط الجواب هو ماخوذ
من السراج ويمكن تقرير الجواب بانه لا يصلح تخريج مسرج من سرح الله
وجهه لان سرج الله وجهه من قبيل الغرابة لانه ماخوذ من السراج والغريب
لا يصلح للتخريج منه لان المقصود من ذكر وجه التخريج للكلمة غريبة ان
يظهر معناها ويتضح كما نبه عليه قول المصنف اي كالسيف السريجي او كالسراج
وهذا الغرض انما يتحقق اذا خرج تلك الكلمة من كلمة ما يونسه ظاهر لا غرابة
وقد يوجد في بعض النسخ الفاصلة مكان او وح يحتمل ان يكون الاول جوابا
عن السوال على التقرير الاول والثاني عنه على الثاني ويحتمل ان يكون كل منهما
جوابا عن السوال على كل من التقريرين ويقرر الاول ان سرح الله من
هذا القبيل اي غريب يحتاج الى احد التوجيهين على التعيين فلا يفيد
جعله اسم مفعول منه خروجه عن الغرابة ولا يصلح تخريج مسرج منه كما ذكرنا
من ان الغريب لا يصلح للتخريج منه ويقرر الثاني انه غريب يخرج من السراج على

الى هنا جواب عن السوال
على التقرير الثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)